

تحليل وتنسيق المواقع

LANDSCAPE & SITE ANALYSIS

The Historical Development of Landscape Design

التطور التاريخي لتنسيق المواقع

المحاضرة الثانية

أ.د. حازم عويس

تحليل و تنسيق مواقع - ٢٦٩ عمر

التطور التاريخي لتنسيق المواقع والحدائق

أهتم الإنسان بتنسيق الحدائق منذ فجر التاريخ، و مازال يعطيها اهتماما كبيرا. فقد نشأ احساسه بها منذ نشأته ومحاولاته الأولى نحو الاستقرار، وارتبطت بمعتقداته الدينية سواء في عهود الوثنية او مع الرسالات السماوية.

وقد تطور تصميمها مع تطوره المدني والحضري حيث برزت كواحدة من العناصر الهامة للمدينة في فترات الحضارة المزدهرة وازمحت واهملت في العصور المظلمة.

و بتتبع تطور تنسيق المناطق الخضراء و فراغات البيئة العامة علي مر العصور يمكن تمييز فترات كانت الحديقة فيها لها سمات تصميمية معينة واستخدام مرتبط بالأسباب الفلسفية التي أدت إلي ذلك التصميم.

التطور التاريخي لتنسيق المواقع والحدائق

يرجع الغرض من دراسة تاريخ و طرز تنسيق المواقع عبر العصور الى أنها تعطي فكرة عن النظم الاجتماعية التي سادت في عصر معين وكذلك الاتصال الثقافي بين الشعوب من خلال الاقتباس و التطوير من حضارة أخرى.

| | |
|-------------------------|---|
| قدماء المصريين | الحدائق في العصور القديمة تشمل العديد من الحضارات الإنسانية في عدد من القارات المختلفة |
| البابليون و الفرس | |
| الرومان و حدائق الاندلس | |
| عصر النهضة الإيطالية | الحدائق في العصور الوسطى تشمل هذه الفترة الحدائق التي ظهرت في عصور أوروبا المظلمة ثم الحدائق في عصر النهضة |
| عصر النهضة الفرنسية | |
| الحدائق الإنجليزية | الحدائق في العصر الحديث |
| الحدائق الأمريكية | |
| الحدائق اليابانية | |

أولاً: الحدايق في العصر البدائي



العصر الحجري



Cromlech



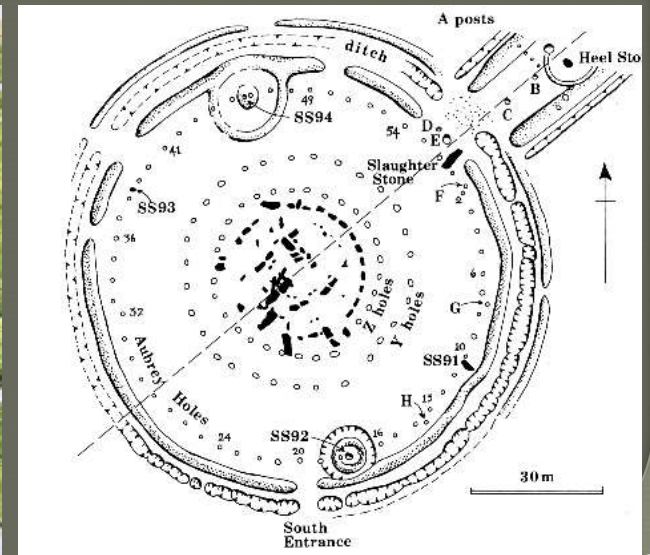
Cromlech



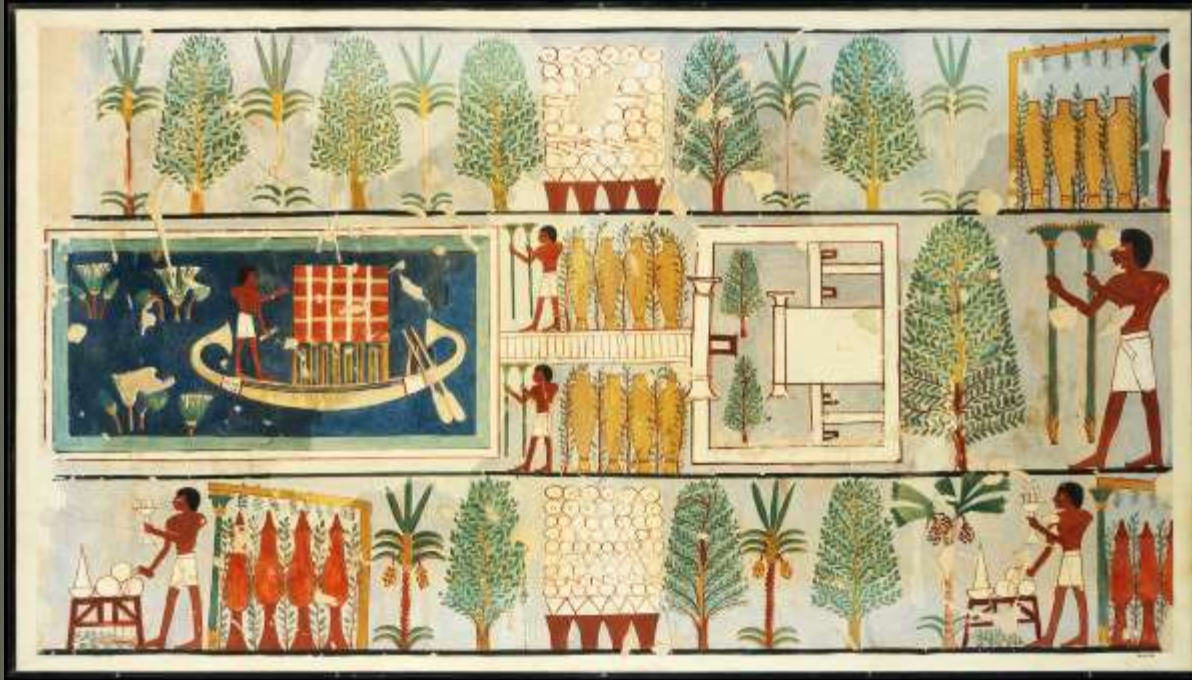
Dolmen

العصر الحجري

Stonehenge Salisbury- England



ثانياً: الحدائق المصرية القديمة



- الغرض الأساسي من انشائها هو غرض ديني أو عقائدي حيث استعملت في تجميل المعابد، قصور الفراعنة ومساكن الأثرياء.

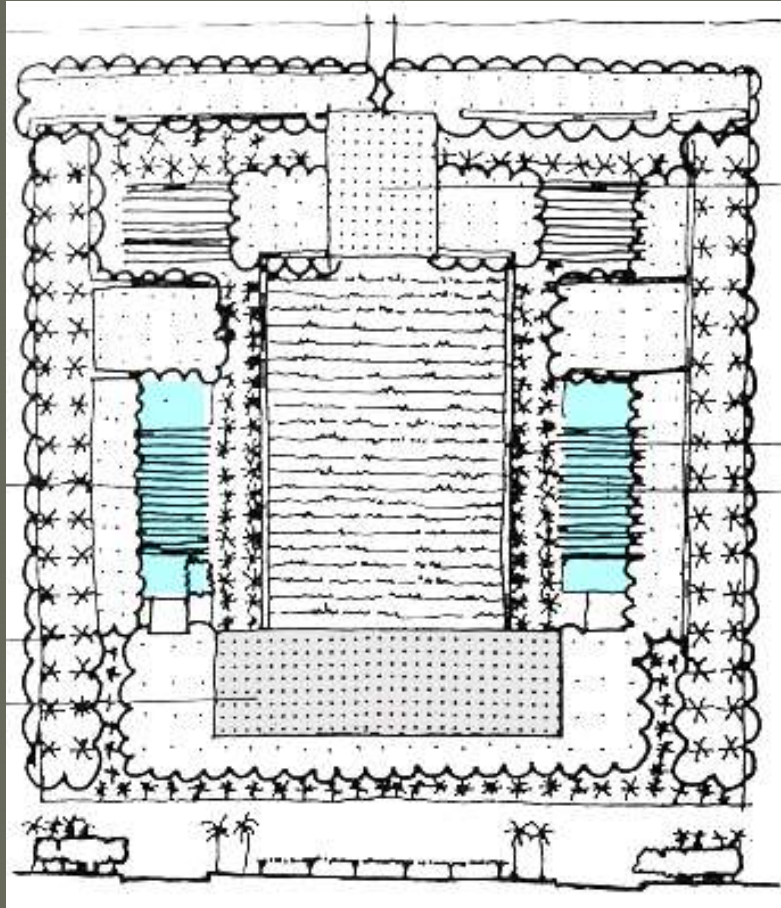
- الحديقة تقسم إلى عدة محاور طولية وعرضية مع تأكيد المدخل بزراعة الأشجار في صفوف تؤكد اتجاهات الحركة من المدخل إلى الحديقة.

- كانت توضع فسقية في منتصف المساحة المخصصة للحديقة تتوزع حولها الأشجار و تتشعب منها عدد من الطرق تؤكدها أصص المزروعات التي توضع على جانبها.

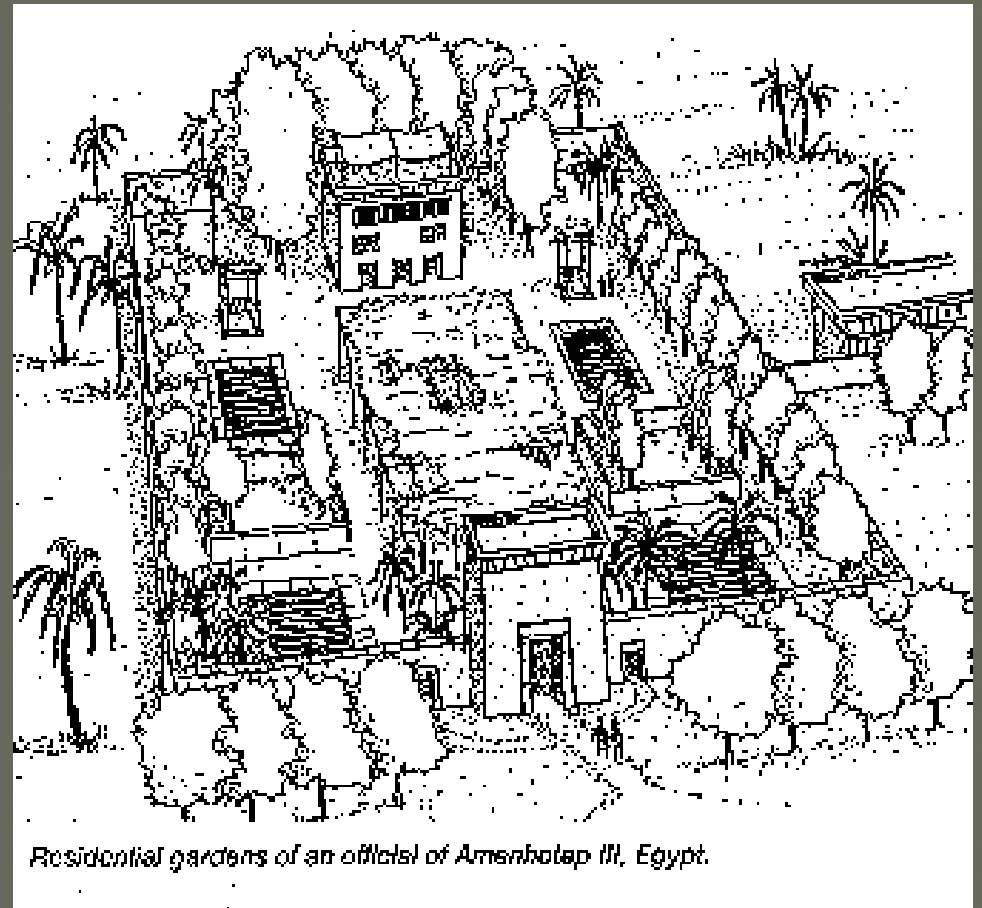


الحياة الزراعية في مصر القديمة كما تظهرها الرسومات على جدران المقابر

الحديقة المصرية القديمة



مسقط افقي



Residential gardens of an official of Amenhotep III, Egypt.

منظور

حديقة المنزل في العصر الفرعوني

ثالثاً: حدائق حضارة بلاد ما بين النهرين - MESOPOTAMIA



- ظهرت في منطقة ما بين النهرين (العراق)
- التنسيق في مستويات علي الجبال و المدرجات.
- التركيز علي الناحية الدينية.
- الخطوط الهندسية المتناظرة.



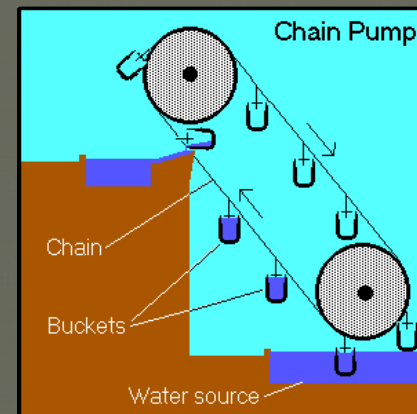
الحدائق حضارة بلاد ما بين النهرين - MESOPOTAMIA



حدائق بابل المعلقة

الحدائق حضارة بلاد ما بين النهرين - MESOPOTAMIA

أمثلة تظهر أشكال الحدائق المعلقة وكذلك ألوان المباني فذلك ألوان المباني فذلك العصر - كثرة النباتات وطريقة تشكيلها توحى للشخص الاتي من مسافة بعده بأنها واحة



طريقة رفع مياه الري الى المستويات المرتفعة

رابعاً: الحدائق الفارسية

- التنسيق في مستوي أفقي و بخطوط هندسية متناظرة.
- حدائق خاصة للفاكهة.
- استعمال عنصر الماء بكثرة.
- التركيز علي الناحية الدينية.



Golestan Palace , Iran

خامساً: الحدائق الرومانية

- أول ظهور للحدائق العامة وحدائق الميادين لأفراد الشعب.
- ظهرت حدائق السطح و البلكون وكذلك بداية لما عرف بعد ذلك بالصوبات الزجاجية.
- إقامة النافورات الضخمة ذات النقوش و التماثيل المنحوتة.



حدائق تيفولي بجوار روما

الحدائق الرومانية



سادساً: الحدائق العربية الأندلسية

كانت الاراضي الاسبانية مهذاً عبقرياً لتزواج الثقافة الرمانية مع الثقافة العربية فأنتجت بكل اتقان امتداداً حضارياً متميزاً لتنسيق الحدائق عرف بالحديقة الأندلسية والتي من اهم سماتها:

١- لا يوجد فراغ داخلي واحد فقط و لكن يوجد متتابعة من الاحواش تتخلل مجموعة متكاملة من المباني لدرجة ان الفرد لا يستطيع ان يحدد ما اذا كان داخل التكوين او خارجة بل يشعر ان ترتيب المباني بما تشمله من تنسيق حدائق قد احتوته.

٢- الحديقة تضم بالاضافة الي الفنا الداخلي فناءً خارجياً يستخدم للحياة العامة صيفاً، وفي جميع الحوال يبدو الفراغ الداخلي و الفراغ الخارجي بمقياس مريح للفرد في استخداماته الخاصة وفي الحفلات.

الحدائق العربية الاندلسية

- ٣- استخدام المنظر كعنصر أساسي في تصميم هذه الحدائق التي اتسمت بالهندسية و التناظر علي مساحة مربعة الشكل او مستطيلة ممتدة علي محاور، تقام علي جوانبها المزروعات و التكعيبات ذات النباتات المتسلقة.
- ٤- استخدام البلاط الملون و القيشاني المزخرف والاحجار المنحوتة في تشكيلات بديعة وفي تبييط الممرات وجوانب النافورات وبرك المياه. كما استخدمت الفسيفساء في تبييط النافورات.
- ٥- الكتابة بالحروف العربية احد العناصر الجمالية المستخدمة في تزيين الحوائط و كثيراً ما استخدمت الايات القرآنية لأضافة لمسات جمالية للمباني التي تحتويها الحدائق.
- ٦- ركز العرب علي اختيار النباتات العطرية و اشجار الفاكهة ووضعها في أصص واحواض ونقلوها الي المداخل والمناطق الرئيسية وفوق الاسطح. كذلك فقد زرع العرب الجبال و شكلوها علي هيئة مصاطب تربطها ببعض السلالم الرخامية او الحجرية.



photographed by Islam Kamel ©



الحوش الداخلي داخل احد القصور مجموعة الحمرا ويسمي (قصر البرطل)



mbc

فيلم تسجيلي عن قصر الحمراء

حديقة الأزهر



حديقة الأزهر .. جنة
القاهرة الفاطمية

المصمم : سايتس انترناشونال
، د/ ماهر استينو ، د/ ليلي
المصري

المالك : برنامج دعم المدن
التاريخية بمؤسسة الأغا
خان للثقافة .





عند دخولك حديقة الأزهر .. ستجد هذه النافورة الجميلة وهي أول ما يواجهك

النوافير وقنوات المياه الضيقة





صورة من مكان عالي مظل على
مطعم القلع



النافورة داخل المطعم



TV
اليوم
المصري

